تقرير: شركات التعدين في المعادن الثمينة تتعرض لضربات موجعة

شهد الأسبوع الحالي تراجعاً في أسعار السلع إلى مستويات لم تصل إليها منذ 13 عاماً، وذلك في ضوء المخاوف بشأن ارتفاع أسعار الفائدة وتباطؤ الاقتصاد الصيني. فكيف يمكن وقف هذا التراجع؟ بالنسبة لبعض السلع الفردية يكمن الحل في تحسين مستويات الطلب، وبالنسبة لأخرى فإن ذلك يماثل النقط أي أن الأمر يحتاج إلى خفض الإنتاج.

وأوضح أوله هانسن، رئيس قسم إستراتيجية السلع لدى "ساكسو بنك"، في تقريره الأخير أن تزامن الانهيار الحالي في أسعار السلع والذي دفع بمؤشر «بلومبرغ» للهبوط إلى أدنى مستوى له منذ 13 عاماً، مع تراجع أسعار الذهب خلال الأسبوع الماضي، حيث تدهورت أسعار المعدن الأصفر ليسجّل أقل سعر له في خمس سنوات. وقد تسببت المخاوف بشأن مستقبل نمو الاقتصاد الصيني في الإقبال الهائل على بيع كل من المعادن الثمينة والصناعية.

ما حدث مؤخراً من خسارة البورصة الصينية ثلث قيمتها، وهو الأمر الذي توقف (الآن) بالتدخل الحكومي، ترك أثراً سلبياً على ثقة المستهلكين الضعيفة أصلاً. وبعد الانتعاشة الكبرى لأسواق الأسهم عقب القفزة الكبيرة في أسعار العقارات؛ يسعى الآن العديد من المستثمرين والمستهلكين في الصين إلى الاحتفاظ برؤوس الأموال أكثر من أنفاقها.

هبوط أسعار الذهب

بالعودة إلى الذهب؛ فقد كان في وضع حرج خلال الشهرين الماضيين مع التوقعات بتصاعد أسعار الفائدة في انخفاض شهية الاستثمار الأمريكي تجاهه. في الواقع إن أزمة الديون اليونانية وتراجع سوق الأسهم الصينية وفشلها في توفير ملاذاً آمناً ساهم في تفاقم المشكلة. ويتنامى توجّه مستثمري المضاربة مثل صناديق التحوّط في اتجاه معاكس للذهب، مع تسجيل مستوى قياسياً في تراجع مستويات الطلب الشهر الماضي.

تنامى الشعور بانخفاض أسعار السوق للمعدن الأصفر في ضوء توجّه التركيز من اليونان نحو مواصلة الأداء القوي للدولار ورئيسة الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي «جانيت يلن». وأفادت الأخبار الواردة من بنك الصين الشعبي الجمعة أنه اشترى قدراً أقل من الذهب لاحتياطات البنك خلال السنوات الخمسة الماضية أكثر مما توقع السوق، ما ضمن إغلاقاً ضعيفاً تقنياً الجمعة الماضية. أدى ذلك إلى تعرّض السوق للمضاربة نحو الهبوط وهذا ما حدث في أول ساعات يوم الإثنين في آسيا.

منذ ذلك الحين شهدنا مزيداً من ضعف الثقة لدى المستثمرين، بينما استمر تزايد الشعور بانخفاض أسعار الذهب في السوق مع تنامي المراكز القصيرة المضاربة، بينما تراجعت أكثر أرصدة المنتجات المتداولة بدعم من الذهب. ونتيجة لذلك شاهدنا هبوطاً حاداً في أسعار الأسهم لكبار منتجي المعادن الثمينة في العالم، حيث سجّلت 30 شركة من روّاد إنتاج الذهب والفضة بالولايات المتحدة الأمريكية أدنى مستوى لها منذ العام 2001، هذا إلى جانب تعرّض المعادن الصناعية لضغوط البيع مثل النحاس، فقد تراجع مؤشر التعدين FTSE350 إلى مستواه الأدنى منذ 2009.

تخلت أسعار بيع السلع عن غالبية المكاسب التي حققتها خلال العقد الماضي عندما سجّل النمو الصيني مستوى من رقمين. ومع تباطؤ الاقتصاد الصيني في الوقت الراهن (وربما بأكثر مما تفيدنا به البيانات الرسمية)؛ يبدو مستقبل السلع على المدى القريب غير واضح. ومن أجل استقرار أساسيات العرض والطلب فإننا نحتاج إما إلى انتعاش الطلب أو خفض إنتاج بعض المواد الخام التي يزيد فيها العرض كثيراً عن الطلب مثل النفط والنحاس والحديد.

المعادن وشركات التعدين تعرّضت لضربة موجعة

التطوّر الذي شهدته أسعار الذهب هنا تعتمد على أمور عدة؛ ليس أقلها التراجع التدريجي في أسعار الفائدة بالولايات المتحدة حيث أصبحت اللجنة الفيدرالية للسوق المفتوحة أكثر تحفظاً من السوق نفسه. ومن بين العوامل الأساسية لتراجع الذهب التوجّه الذي يشهده الدولار؛ حيث يعتقد العديد من الخبراء، ومن بينهم رئيس استراتيجية التداول لدينا، أننا سنشهد تساوياً مع اليورو في غضون أشهر. وبالطبع يحمل الدولار القوي أخباراً سيئة بالنسبة للذهب، ومن ناحية أخرى؛ ربما تمنح عمليات الشراء الانتهازية من جانب البنوك المركزية وعمليات خفض الإنتاج المحتملة بعضاً من الدعم للمعدن الثمين.

ومع ذلك؛ يبقى الذهب في خطر على المدى المتوسط للتراجع دون 1080 دولار، وهو مستوى يمثل 50% من انخفاض أسعاره في عشر سنوات. وفي ضوء ذلك فقد ينتج عن هذا الانخفاض المتواصل أن نشهد عند نهاية العام تراجعاً في التقديرات الحالية والتي تقف عند 1275 دولار. الفرصة المثالية للتعافي في هذه المرحلة تنبع إما من التوقعات بتدهور أسواق المال أو ممن لديهم مركز قصير قياسي. وفي حال حدوث انخفاض في أي منها لأي سبب؛ فإنه من المحتمل أن يدفع الأسعار إلى الارتفاع بمعدل يقدر بـ 50 دولار.

أوله هانسن

خلال ديسمبر المقبل

السعودية تستعد لاستضافة «المؤتمرات الدولية في إدارة الإعلام المطبوع»

تعتزم «بريبنت بروموشن» (PrintPromotion) و«ميسي دوسلدورف» (Messe Düsseldorf) تنظيم سلسلة من المؤتمرات الدولية المتخصصة في إدارة الإعلام المطبوع في 7 ديسمبر 2015 والموافق في 25 صفر 1437، وذلك على مدى يوم واحد في قاعة «الأمسيات» في «فندق الفيصلية» بالرياض، وستتولى «شركة معارض الرياض» التنظيم في موقع المؤتمر. وستستقطب الندوات مشاركة واسعة من أبرز الأسماء الألمانية الرائدة في قطاع تصنيع معدات ونظم الطباعة وتحويل الورق، في سبيل استعراض أحدث الابتكارات والتطبيقات والتقنيات المتطورة التي من شأنها أن تمثل إضافة هامة للإعلام المطبوع.

وتوفر «منتديات بريبنت بروموشن للإعلام المطبوع» منصة مثالية للمعنيين بقطاع الطباعة وتحويل الورق والتغليف الإقليمي للإطلاع مباشرة على أحدث المعلومات المتعلقة بالابتكارات الجديدة والتقنيات المتقدمة في مجال الطباعة وتكنولوجيا الورق.

ومن المقرر أن ينطلق الحدث الدولي بداية في كولومبيا في شهر أكتوبر المقبل، لينتقل بعدها إلى المكسيك ومن ثم إلى الفلبين وماليزيا وإندونيسيا وتايلند وفيتنام على التوالي، على أن يصل إلى المملكة العربية السعودية في 7 ديسمبر والموافق في 25 صفر القادم.. ولاحقاً، سيكون للحدث محطة في دولة الإمارات ومن ثم تركيا قبل أن يختتم أعماله في كازاخستان.

وتعد «بريبنت بروموشن» مؤسسة غير ربحية معنية بتعزيز قطاع الطباعة وتحويل الورق عبر تأسيس شبكة دولية واسعة لتسهيل تبادل المعلومات والخبرات المتخصصة ونشر أفضل الممارسات بين الأوساط المستهدفة. وتنظم «بريبنت بروموشن» محفظة متكاملة من الندوات العالمية واسعة النطاق، مثل سلسلة المؤتمرات الدولية لإدارة الإعلام المطبوع والتي تتخلل مناقشة مجموعة من أوراق العمل حول أحدث التقنيات والتطبيقات في مجال الطباعة، فضلاً عن برامج تدريبية، أساسية ومتقدمة، معتمدة دولياً وموجهة لمدرسين معنيين والمديرين والعاملين في قطاع الطباعة. وتركز المؤتمرات الدولية أيضاً على استعراض مجموعة من دراسات الحالة والأبحاث السوقية، فضلاً عن تنظيم نشاطات تفاعلية لتعزيز التواصل الفعال بين الجهات المشاركة.

ويتم تنظيم كافة النشاطات المجانية المقررة على هامش سلسلة المؤتمرات الدولية بالتعاون مع أبرز المصنعين الرائدين في مجال الطباعة وتكنولوجيا الورق في ألمانيا. وتتمتع «بريبنت بروموشن» بعلاقة متينة مع «دروبا» (Drupa) الذي يعد أهم وأكبر معرض تجاري في مجال الإعلام المطبوع. وتحظى أيضاً بدعم من «ميسي دوسلدورف على صعيد إدارة العلاقات العامة الخاصة بالمؤتمرات الدولية.

152.8 مليارين ياباني..صافي أرباح نيسان خلال الربع الأول من 2015

شركة نيسان

أعلنت نيسان موتور كومباني المحدودة عن نتائجها المالية للربع الأول من العام المالي الحالي والمنتهي في 30 يونيو 2015.

فقد أفادت نيسان عن مدخول صاف بقيمة 2.9 تريليون ين ياباني، أي بزيادة قدرها 17.6 بالمئة، مقابل 2.47 مليار ين ياباني للعام الماضي. أما الأرباح التشغيلية، فقد وصلت إلى 193.7 مليار ين ياباني، مرتفعة من 122.6 مليار ين، أي بزيادة بلغت 58.0 بالمئة. وبالنسبة إلى الإيرادات الصافية فقد وصلت إلى 152.8 مليار ين ياباني مقابل 112.1 مليار ين في العام الأسبق أي بزيادة بلغت 36.3 بالمئة.

ومن ناحية أخرى، ازدادت مبيعات وحدات نيسان بنسبة 4.4 بالمئة، في وقت ارتفعت مبيعات الأسواق بمعدل 1.5 بالمئة. أما حصة نيسان السوقية، فقد ازدادت من 5.7 بالمئة العام الماضي إلى 5.9 بالمئة لهذا العام حيث سجلت نيسان مبيعات بلغت 1.294.000 مركبة خلال الفترة المذكورة.

وفي هذا السياق، قال كارلوس غصن، الرئيس العام ورئيس مجلس الإدارة: «حققت نيسان نتائج مالية قوية خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام المالي الجاري وذلك بسبب الطلب المرتفع على سيارات نيسان في أسواق أميركا الشمالية وأوروبا الغربية. وساهم توفيرنا لمجموعة متكاملة ومجددة من السيارات، إضافة إلى الفوائد الناتجة عن استراتيجيات تحالف رينو – نيسان، والعمل على خفض التكاليف التشغيلية، في وضع نيسان على الطريق الصحيحة نحو تحقيق أهدافها المالية السنوية."

وخلال هذه الفترة، أطلقت نيسان الجيل الجديد كلياً من طراز ماكسيما في الولايات المتحدة الأميركية ووسعت انتشار شاحنة NP300 فرونتير ليشمل أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي. كما قامت مؤسسة السلامة على الطرقات العامة بتصنيف نيسان مورانو ضمن ترتيب «أكثر السيارات سلامة وأمناً» (Top Safety Pick Plus)، في وقت تصدرت نيسان سنترا لائحة السيارات المدمجة في دراسة الجودة المبدئية (IQS) الصادرة عن مؤسسة جي.دي. باور (J.D. Power).

وعلى صعيد آخر، تقدمت إنفينيتي في دراسة جي.دي. باور للجودة المبدئية إلى المركز الخامس محققة أكبر تقدم في الترتيب بين كل العلامات الأخرى. وقد فاق أداء كل طرازات إنفينيتي المعدل المطلوب، فيما حقق طرازا QX70 وQX80 نتائج متفوقة، كل في قطاعه.

واستمرت نيسان بتحقيق مبيعات متقدمة لطرازاتها المبنية على قاعدة العائلة الموحدة التي تم تطويرها ضمن إطار التعاون بين مختلف فروع تحالف رينو – نيسان والتي تشمل كل من كاشكاي، روغ، وأكس ترايل. كذلك، أنهت نيسان الربع الأول من العام المالي الحالي محققة المركز الأول لأكثر علامة آسيوية مبيعاً في أوروبا.

أما على صعيد المركبات خالية الانبعاثات، فقد شهد الربع الأول استمرار تصدر نيسان. فقد زادت مبيعات طراز ليف الكهربائي منذ إطلاقه عن 180.000 وحدة. في وقت وسعت نيسان انتشارها في عالم السيارات الكهربائية من خلال طراز e-NV200 الذي يندرج ضمن عداد المركبات التجارية خالية الانبعاثات.

ومن ناحية أخرى وضمن إطار الإدارة على أساس مسبق التحديد والذي يتضمن التوحيد المناسب لنتائج المشروع المشترك في الصين، ارتفع المدخول الصافي بنهاية الربع الأول من العام المالي الحالي ليبلغ 3.12 تريليون ين ياباني، أي بزيادة 16.0 بالمئة مقارنة بالعام المالي الأسبق. أما الأرباح التشغيلية، فقد ازدادت بنسبة 41.0 بالمئة مقارنة بنفس الفترة من العام المالي 2014 لتبلغ 219.7 مليار ين ياباني وليظهر ذلك على شكل 7.0 بالمئة من الهوامش الربحية لجهة الأرباح التشغيلية.

توقعات العام المالي 2015

وقد أعلنت شركة نيسان عن توقعات المبيعات العالمية للعام المالي 2015. ومع عدد من الطرازات الجديدة التي سيتم إطلاقها ومنها شاحنة تايتان الخفيفة في أسواق الولايات المتحدة الأميركية و طراز لانيا في السوق الصينية، تتوقع نيسان بيع 5.55 مليون مركبة خلال العام المالي الحالي، أي بزيادة 4.4 بالمئة، مما يعادل حصة سوقية عالمية بقيمة 6.5 بالمئة.

كما حافظت شركة نيسان على توقعاتها المالية والتي أصدرت أولاً إلى بورصة طوكيو، وتبعاً للحسابات التي تشمل مداخيل الأسهم للعام المالي الذي سينتهي في 31 مارس 2016، أشارت التوقعات الى ما يلي:

وتستمر نيسان بتوقع أرباح سنوية كاملة تبلغ 42 ين ياباني مقابل كل حصة سوقية أي بما يعدّل زيادة بنسبة 27 بالمئة عن السنة الماضية.

منذ بداية العام المالي 2013، نشرت نيسان أرقاماً وتقارير تم احتسابها مع الأخذ بعين الاعتبار، المشروع المشترك مع شركة دونغفنغ (Dongfeng) في الصين. وعلى الرغم من أن المدخول الصافي لم يتبدل عند اعتماد هذه المعادلة الحسابية، إلا أن تقارير مداخيل الأسهم لم تعد تتضمن نتائج دونغفنغ - نيسان لجهتي المداخيل والأرباح التشغيلية.

موظفو «الاتحاد للطيران» يتسابقون لجمع التبرعات لنيبال

تمكّن موظفو الاتحاد للطيران من جمع حوالي 270 ألف درهم إماراتي (أي ما يعادل 7.5 مليون روبيه نيبالي) عبر حملة واسعة النطاق شملت كافة أقسام الشركة لدعم الناجين والمتضررين من الزلزال الذي ضرب نيبال، ومساعدتهم على إعادة بناء حياتهم ومجتمعاتهم من جديد.

وقد تطوّع موظفو الشركة في عدد من المبادرات المتنوعة، والتي شملت «سوق المخبوزات الخيري»، والبطولات الرياضية، ومسابقة السحب الخيري، وغيرها من الفعاليات الأخرى التي تم تنظيمها على امتداد الشركة منذ الحدث المأساوي الذي وقع في شهر مايو/أيار 2015، وذلك بهدف نشر الوعي وجمع التبرعات وتوفير الدعم للمتضررين.

وتم وضع خطة تبرعات مع بنك أبوظبي الوطني لجمع المساهمات المالية من الموظفين إلى «صندوق رئيس الوزراء للإغاثة»، الذي يرأسه سوشيل كويرالا، رئيس الوزراء النيبالي.

وفي هذا الخصوص، تحدّث راي غاميل، رئيس شؤون الموظفين والأداء في الاتحاد للطيران، قائلاً: «يمثل العمل التطوعي والعطاء للمجتمع الذي نعيش فيه فضلاً عن المجتمعات الأخرى التي تخدمها الاتحاد للطيران، ركناً جوهرياً من ثقافة الشركة. ونحن فخورون بموظفينا الذين يواصلون تقديم ما أمكنهم من الوقت والموارد والتبرعات المالية لمثل هذه القضايا الإنسانية الهامة.»

وشملت مبادرة الاستجابة للكارثة أيضاً، إلى جانب الجهود التي قدمها موظفو الاتحاد للطيران، توفير المواد الغذائية والماء والملابس والخيم والمواد الطبية وغيرها من المواد الأخرى من قبل منظمة الهلال الأحمر بدولة الإمارات العربية المتحدة، إلى كاتمندو والمناطق المحيطة بها.

ونقلت الشركة حوالي 52 عامل إغاثة ومواد إغاثية من الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا وأستراليا إلى كاتمندو عبر وكالة إيرلينك العالمية التي تقوم بالتنسيق بين شركاء شركة الطيران لتوفير الدعم في الحالات الطارئة وقد تم تقديم ما يزيد عن خمسة آلاف بطانية.

ونقلت الشركة، حتى تاريخه، 10 آلاف كغ من الأمتعة الزائدة المتعلقة بالمواد الإغاثية التي تم توفيرها عبر طلبات خاصة خالية من الرسوم لركاب مسافرين إلى نيبال.

كما قام برنامج ضيف الاتحاد لولاء الضيوف التابع للاتحاد للطيران والحائز على الجوائز، بإنشاء صفحة خاصة، في القسم المخصص للتبرعات في موقع متجر مكافآت ضيف الاتحاد الإلكتروني، وقام من خلاله بدعوة أعضائه المتواجدين في مختلف أنحاء العالم، لدعم تلك المبادرة من خلال التبرع بأميالهم. وبالتالي تم التبرع بنحو 30 مليون ميل من قبل أعضاء البرنامج.

وقال راي غاميل أيضاً: «كأفراد وكشركة طيران، سنواصل صنع الفرق حيث أمكننا. أفكارنا وقلوبنا ستبقى مع أهلنا الذين تضرروا جراء الهزة الأرضية. ولا ريب أن زملاءنا النيباليين البالغ عددهم أكثر من 600 إلى جانب عائلاتهم يشكلون أولوية كبرى بالنسبة لنا، ونرى أن وقوفنا إلى جانبهم في هذا الوقت العصيب يعد أمراً بالغ الأهمية.»

تواصل الاتحاد للطيران جهودها في التعاون مع المنظمات والهيئات في نيبال، لدعم نقل السكان الذين شردتهم الكارثة وتوفير المواد الضرورية بدءاً من الخيم وانتهاءً بالمساكن الدائمة.

الاتحاد للطيران تقرر مساعدة نيبال

ديل تطرح أول كمبيوتر لوحي قوي لتحمل الاستخدامات الشاقة في البيئات القاسية

كشفت شركة ديلDell عن الكمبيوتر اللوحي الجديد Latitude 12 Rugged Tablet، وهو أول كمبيوتر لوحي قوي البنية لتحمل الاستخدامات الشاقة تصممه شركة Dell لتوفير عاملي الأداء والاعتمادية أثناء العمل تحت أقسى الظروف. ويتميز هذا الكمبيوتر اللوحي الجديد بتصميمه وظائفه المتطورة، وهو أحدث إصدار يعزز من شهرة سلسلة منتجات شركة ديل من الأجهزة المبتكرة شديدة التحمل، والتي تضم الكمبيوتر المحمول من فئة النوتبوك والقابل للتحويل Latitude 12 Rugged Extreme ذو القاعدة المفصلية، والكمبيوتر المحمول من فئة النوتبوك Latitude 14 Rugged Extreme، والكمبيوتر المحمول من فئة النوتبوك Latitude 14 Rugged.

هذا وقد تم تصميم الكمبيوتر اللوحي الجديد بشكل خاص للمستخدمين الذين هم بحاجة للعمل أثناء الحركة والتنقل على جهاز قوي ومرن في آن. فالجهاز الجديد Latitude 12 Rugged Tablet مجهز بشاشة عالية الوضوح HD ذات ألوان حقيقية بقياس 11.6 بوصة من نوع Direct-View. بالإمكان استخدامها والقراءة منها بوضوح ودقة في الهواء الطلق، كما أنها تتميز بقدرتها العالية على العمل بعدة نقاط لمس، حتى أثناء ارتداء القفازات. ولتحقيق ذروة الأداء ضمن درجات الحرارة الشديدة، تم تزويد الجهاز الجديد Rugged Tablet بالجيل الرابع من المبردات "QuadCool" لإدارة وتنظيم درجات الحرارة والطاقة، وبمعالجات الجيل الخامس عالية الكفاءة Intel® Core™ M. كما أن الكمبيوتر اللوحي الجديد مجهز ببطارية ذات عمر افتراضي يصل إلى 12 ساعة، وبطاريتين قابلتين للتبديل السريع.

وللحصول على الاعتمادية العالية وسهولة الإدارة، يحتوي الجهاز الجديد Rugged Tablet أيضاً على أقراص تخزين صلبة تصل سعتها إلى 512 غيغابايت، وعلى إمكانية الربط الشبكي في أي مكان من خلال منفذ 802.11ac الخاص بشبكة الواي فاي اللاسلكية، بالإضافة إلى خيار الربط الشبكي عن طريق حزمة النطاق العريض، وخيار الحصول على نسخة مخصصة من نظام تحديد المواقع العالمي GPS. كما يقدم الكمبيوتر اللوحي الجديد الثقة العالية بأمن البيانات وحماية الجهاز بشكل كامل، وذلك بفضل برنامج الحماية Data Protection من Dell، وحلول Intel® vPro™، و Intel TPM 1.2. بالإضافة إلى توفر خيارات الدعم الخاصة بشركة Dell والرائدة على مستوى الصناعة، بما فيها خدمة ProSupport Plus الخاصة بأجهزة الكمبيوتر الشخصية والكمبيوترات اللوحية، وهي خدمة الدعم الشاملة والوحيدة على مستوى هذه الصناعة التي تجمع ما بين أولوية الوصول إلى دعم الخبراء، وإصلاح الأضرار الطارئة، والمراقبة الاستباقية والتوقعية لحماية وحل كافة القضايا التي يتعرض لها الجهاز بشكل تلقائي.

بالإضافة إلى تمكين العملاء بقدرات عالية ومتميزة أثناء الحركة والتنقل مهما كانت الظروف المحيطة، يضم الكمبيوتر اللوحي الجديد قاعدة شديدة التحمل ومزودة بمآخذ متنوعة من أجل تأمين القدرة على توسيع مكونات الوحدة عند الحاجة، وبقدرة الربط مع خيارات واسعة من الأنظمة والطرفيات، بما فيها قاعدة المكتب Desk Dock وقاعدة المركبات Vehicle Dock ولوحة المفاتيح. كما أن خيار الحصول على لوحة المفاتيح الكاملة المخصصة للجهاز Rugged Tablet مزودة بإنارة خلفية من نوع RGB قابلة للتخصيص، فضلاً عن كونها مصنفة ضمن درجة الحماية IP-65 لمقاومة المياه وتسلل الغبار إلى الجهاز.

الكمبيوتر اللوحي الجديد